منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

الندوة القومية حول

" دور التعاونيات في النهوض بالعمل الزراعي في الدول العربية

دمشق - سوريا 23-25 / 11 / 2010

التقرير الختامي والتوصيات

أولا : تقديم :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية لخطة عملها لعام 2010 وبالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالجمهورية السورية ، تم تنفيذ عقد ندوة قومية حول " دور التعاونيات في النهوض بالعمل الزراعي وبحضور (74 مشاركا) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في الدول العربية الآتية : (الأردن ، تونس ، الجزائر ، السودان ، سوريا ، عمان ، العراق ، فلسطين ، لبنان ، مصر ، المغرب ، اليمن ، كما حضر الندوة ممثلون عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد التعاوني العربي).

ثانيا : مبررات عقد الندوة :

إيمانا من منظمة العمل العربية بأهمية القطاع التعاوني الزراعي الذي يمثل الأمل لتحقيق طفرات في النهوض بالعمل الزراعي بمعناه الواسع وذلك من خلال ما تمتلكه هذه التعاونيات من إمكانيات وقدرات واليات للعمل تعتبر هي الأكثر مناسبة لتحقيق هذه الطفرات أتت هذه الندوة لتلقي الضوء على الدور الذي تؤديه هذه المنظمات في العمل الزراعي والريفي وكذلك ما يمكن أن تؤديه هذه المنظمات من فرص ممتازة أمام تطوير هذا القطاع ورفع قدرته على الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة فيه وبالتالي رفع قدرته على تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية بشكل عام في الوطن العربي .

ثالثا : أهداف الندوة :

- التعرف على الدور التنموي للتعاونيات العربية وخاصة الزراعية منها.
- الوقوف على دور منظمة العمل العربية في دعم وتطوير التعاونيات الزراعية في ظل معايير العمل العربية .
- التعرف على القوانين الخاصة بإنشاء التعاونيات الزراعية والامتيازات التي تقدم لها والمشكلات التي تعاني منها .

- الوقوف على قدرة التعاونيات الزراعية في تحقيق الأمن الغذائي العربي .

رابعا : محاور الندوة :

- الدور التنموي للتعاونيات في ظروف ألازمة المالية والاقتصادية والمخاطر مترتبة على التغيرات المناخية .
- التعاونيات الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي العربي .
- الدور الاقتصادي والاجتماعي للتعاونيات في تحقيق نهوض حقيقي بالمناطق الريفية
- اتجاهات الإصلاح والتطوير في التعاونيات العربية .
- تطوير وتكامل التشريعات التعاونية الزراعية في الدول العربية
- دور منظمة العمل العربية في دعم العمل التعاوني .
- تدابير الضمان الاجتماعي والتعاونيات الزراعية.
- التعاونيات الزراعية - تجارب قطرية رائدة .

خامسا : الجهات المشاركة :

- وزارات العمل في الدول العربية
- منظمات أصحاب الأعمال في العربية
- منظمات العمال في الدول العربية
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .
- الاتحاد التعاوني العربي .

سادسا : افتتاح أعمال الندوة :

- بحضور (74) مشاركا في الندوة وعدد من الضيوف تم افتتاح أعمال الندوة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2010/11/23 برعاية كريمة من معالي الدكتورة ديالا الحج عارف

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية ، وحضور الأستاذ رجب معتوق الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

- وتحدث في حفل الافتتاح كلا من :

1- الأستاذ خليل أبو خرمه الوزير المفوض بمنظمة العمل العربية ممثلا عن معالي الأستاذ / احمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية .

2- الأستاذ / رجب معتوق الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

3- الأستاذ / ركان إبراهيم مدير العمل ممثل معالي الوزيرة الدكتورة ديالا الحج عارف وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل راعية الندوة

سابعا : سير عمل الجلسات :

<u>اليوم الأول 2010/11/23*</u> وتحدث في الجلسة الأولى الدكتور / احمد عبد الظاهر رئيس الاتحاد التعاوني العربي حول " الدور الاقتصادي والاجتماعي للتعاونيات " ترأس هذه الجلسة الأستاذ / محمد الفقي من الاتحاد التعاونيات في جمهورية مصر العربية.

* وتحدث في الجلسة الثانية الأستاذ زياد سكري / رئيس الاتحاد التعاوني السكني في الجمهورية العربية السورية حول " اتجاهات الإصلاح والتطوير في التعاونيات" وترأس هذه الجلسة الأستاذ /نعمان حجازي من وزارة العمل في دولة فلسطين .

<u>اليوم الثاني 2010/11/24</u>* تحدث في الجلسة الثالثة الدكتور سامي نجيب الخبير الاكتواري العربي في التأمينات الاجتماعية حول " تدابير الضمان الاجتماعي والتعاونيات الزراعية " وترأس هذه الجلسة المهندس / ناصر حرب من الاتحاد العمالي العام في لبنان .

* وتحدث في الجلسة الرابعة الأستاذ / خليل أبو خرمه مدير إدارة الحماية الاجتماعية والمستشار القانوني بمنظمة العمل العربية حول " دور منظمة العمل العربية في دعم التعاونيات ، وترئس هذه الجلسة الأستاذ / الغالمي عبد النبي من وزارة التشغيل والتكوين المهني في المملكة المغربية .

* وتحدث في الجلسة الخامسة كلا من الدكتور/ محمد احمد عبد الظاهر الخبير في التشريعات التعاونية والأستاذ / ركان إبراهيم مدير العمل في وزارة الشئون الاجتماعية حول " تطوير وتكامل التشريعات التعاونية والاجتماعية " وترأس هذه الجلسة الأستاذ / خليل المشهداني من اتحاد عمال العراق.

اليوم الثالث 2010/11/25

*تحدث في الجلسة السادسة الدكتور / احمد عبد الظاهر حول " التعاونيات الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي " وترأس هذه الجلسة الأستاذة / رزان العمري من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية السورية .

* وتحدث في الجلسة السابعة الدكتور / منير احمد الحمش حول " الدور التنموي للتعاونيات في ظروف الأزمة المالية والاقتصادية والمخاطر المترتبة على المتغيرات المناخية ، وترأس هذه الجلسة الأستاذ / حديبي شفيق من الاتحاد أصحاب الأعمال في الجزائر .

ثامنا : عرض تجارب قطرية، وتم عرض التجارب القطرية التعاونية في الدول التالية :-

- التجربة المصرية في التعاونيات عرضها الأستاذ / محمد الفقي
- التجربة اليمنية في التعاونيات عرضها الأستاذ / يوسف حميد عبد الملك
- التجربة السودانية في التعاونيات عرضها الأستاذ / جعفر سيد عثمان
- التجربة العمانية في التعاونيات عرضها الأستاذ / مساعد عبد الله
- التجربة الفلسطينية في التعاونيات عرضها الأستاذ / نعمان الحجازي

* وترأس أعمال هذه الجلسة الأستاذ / حسن غضبان من الاتحاد العام التونسي للشغل

وفي ضوء المناقشات والمداخلات التي شهدتها جلسات العمل توصّل المشاركون إلى التوصيات التالية :

تاسعا : التوصيات : دعوة اطراف الانتاج الثلاث في الدول العربية الي :

1 - دعـوة الحكومـات العربيـة لمـد مظلـة الحمايـة التشـريعية والاجتماعية لتشمل العاملين في الزراعة إيماناً بحق هذه الشريحة الواسعة من العمال في الحماية، وتشجيعاً وحافزاً للعمل في الزراعة وتوفيراً لمتطلبات الأمن الغذائي العربي.

2 - دعـوة الحكومـات العربيـة للعمـل علـى تحقيـق التـوازن فـي تقـديم الخـدمات الأساسية والبنيـة التحتيـة بـين المدينـة والريـف فـي الـدول العربية للحد من نزيف الهجرة المستمر من الريف الى المدينة حفاظاً علـى قـوة العمـل فـي القطـاع الزراعـي والتخفيـف مـن أزمـات السـكن والنقل والغلاء في المدن.

3 - دعوة كافة الأطراف المعنية لتحديث التشريعات التعاونية وتطويرها لتعزيز دور الحركة التعاونية، وتأكيد النهج الديمقراطي في تكوينها وممارستها ودفع دماء جديدة في شراييها واتساع حجمها ومساحة عملها لتفعيل دورها في التنمية الشاملة.

4-دعـوة الـدول العربيـة لإقامـة المعاهـد العربيـة للتعاونيـات للتـدريب والتثقيـف التعـاوني لتعزيـز دور التعاونيـات ورفـدها بالكفـاءات والكوادر القيادية الناجحة..

5- دعوة الأطراف المعنية للعمل على محو الأمية في الريف العربي والحد من ظاهرة التسرب من مقاعد الدراسة وعمل الأطفال، وإقامة الأندية الثقافية والاجتماعية والرياضية التي تعني الشباب

6- دعوة الدول العربية وجامعة الدول العربية للإسراع في قيام السوق العربية المشتركة وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي ، والتركيز على الزراعة لارتباطها بالأمن الغذائي العربي.

7- أهمية الربط بين دعم التعاونيات والعقد العربي للتشغيل وبرامج الحد من البطالة، باعتبار التعاونيات تخلق فرص عمل جديدة وتدعم مشاريع تشغيل الشباب والصناعات الصغرى ومتناهية الصغر.

8- دعوة منظمة العمل العربية لتقديم المزيد من الدعم للتعاونيات وتوثيق التعاون والتنسيق مع الاتحاد التعاوني العربي لتحقيق الأهداف المشتركة في مجال التعاونيات بمختلف أنواعها .

9- دعوة النقابات العمالية والمهنية لإعطاء المزيد من الاهتمام والأولوية في الأهداف لدعم التعاونيات والنظم التعاونية في كافة المجالات.

10- دعوة منظمة العمل العربية والاتحاد التعاوني العربي لتنفيذ القرارات الصادرة عنهما في مجالات التعاون، والعمل على تجميع التوصيات الصادرة عن الندوات المتخصصة في التعاونيات والسعي لتنفيذها نظراً لأهميتها ولإعطاء الجدية والواقعية للتوصيات بشكل عام.

11- دعوة الاتحاد التعاوني العربي للعمل على تطوير أساليب عمل التعاونيات في الدول العربية وبرامجها لمواجهة المتغيرات وتجاوز التحديات التي تواجهها نتيجة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن العولمة وآثارها.

12- الاهتمام بمجالات الصحة والسلامة المهنية في القطاع الزراعي والتركيز على عنصر الوقاية من إصابات العمل والأمراض المهنية، حيث يكثر في هذا القطاع استخدام الكيماويات والمبيدات والاشعاعات النووية كما يكثر فيه عمل المراة والأطفال

13- تشجيع إقامة المشاريع الإنتاجية الأسرية ودعم تشغيل المرأة' الريفية وإيجاد صناديق تمويل تشغيل الفتاة الريفية في الدول العربية.

14- دعوة منظمة العمل العربية والاتحاد التعاوني العربي لعقد المزيد من هذه الندوات المتخصصة في مجال التعاونيات بمختلف أنواعها.

<u>وفي الختام ،</u> يتقدم المشاركون في هذه الندوة الشكر والتقدير **لمعالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية و أسرة منظمة العمل العربية** على الجهود المستمرة التي تبذلها المنظمة في مجال نشر الوعي التعاوني والثقافة التعاونية ودعم وتعزيز دور التعاونيات في الدول العربية. ونتمنى على منظمة العمل العربية استمرار وتعزيز هذه الجهود المباركة حتى تحقق نتائجها الإيجابية في مجال هام في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

<u>دمشق / سوريا ، في 2010/10/25</u>

▫ ▫ ▫

حنان / خليل
ط/ حنان

البرنامج الزمني
الندوة القومية حول
" دور التعاونيات في النهوض بالعمل الزراعي في الدول العربية "

((دمشق/ سوريا ، 23 – 25 نوفمبر 2010))

اليوم	*الساعة*	*الموضوع*	*المحاضر*
الثلاثاء *2010/11/23*	9.30 – 8.30 10.00 – 9.30 11.30-10.00 12.00 -11.30 1.30 – 12.00 2.30 -1.30 3.00	- التسجيل وتسليم الوثائق . - حفل الافتتاح والاستقبال . - الدور الاقتصادي والاجتماعي للتعاونيات - استراحة - اتجاهات الإصلاح والتطوير في التعاونيات - تجارب قطرية. غداء	- أ. د أحمد عبد الظاهر - ا . زياد السكري
الأربعاء *2010/11/24*	10.30 – 9.00 11.00 – 10.30 12.30 – 11.00 2.00-12.30 03.00- 02.00 03.00	- تدابير الضمان الاجتماعي والتعاونيات الزراعية - استراحة - دور منظمة العمل العربية في دعم التعاونيات - تطوير وتكامل التشريعات التعاونية - تجارب قطرية - غداء	- د. سامي نجيب - أ / خليل أبو خرمه {د.محمد عبد الظاهر} {أ . ركان إبراهيم }
الخميس *2010/11/25*	10.30 – 9.00 11.00 – 10.30 12.30 – 11.00 02.00 – 12.30 03.00- 02.00 03.00	- التعاونيات الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي - استراحة - الدور التنموي للتعاونيات في ظروف الأزمة المالية والاقتصادية والمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية - تجارب قطرية التقرير الختامي والتوصيات - غداء	- د . احمد عبد الظاهر - أ. د احمد منير الحمش